إيمان العهد القديم

السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: غلاطية ٣: ١-١٤؛ رومية ١: ٢؛ ٤: ٣؛ تكوين ١٥: ٦؛ ١٢: ١-٣؛ لاويين ١٧: ١١؛ ٢كورنثوس ٥: ٢١.

آية الحفظ: «اَلْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لأَجْلِنَا، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: ‹مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ›» (غلاطية ٣: ١٣).

«قام صبي صغير بصنع قارب صغير. وكان القارب ملوناً ومثبتاً بشكل جميل. وفي يوم من الأيام سرق أحد الأشخاص قارب الصبي، الأمر الذي أحزنه كثيراً. وفي أحد الأيام، وأثناء مروره بجوار دكان للودائع، رأى قاربه معروضاً هناك. وبسعادة فائقة ركض نحو صاحب الدكان وقال: «هذا قاربي الصغير». فقال التاجر، «لا، إنه قاربي، لأنني اشتريته.» فقال الصبي، «نعم، ولكنه ملكي أنا، فأنا مَن صنعه.» فقال التاجر، «حسناً، إذا أعطيتني دولارين يمكنك الحصول عليه.» لقد كان ذلك مبلغاً كبيراً بالنسبة لصبي صغير ليس لديه سنتاً واحداً. على أي حال، قرر الصبي الحصول على القارب؛ لذا قام بالعمل في قص الحشائش، وبكافة أنواع الأعمال المتاحة، وسرعان ما تمكن من توفير المبلغ المطلوب.

وركض إلى الدكان وقال، «أريد قاربي.» ودفع النقود واستلم القارب. وأمسك بالقارب واحتضنه وقبَّله، وقال: «أيها القارب العزيز، أنا أحبك. أنت لي. أنت مِلْكي مرتين. فلقد صنعتك، وها أنا الآن قد اشتريتك.»

«وهكذا هو الحال معنا. فنحن، إلى حد ما، مِلك لله مرتين. فهو قد خلقنا، ثم حدث أن دخلنا إلى محل الشيطان للمرهونات، فجاء المسيح واشترانا بثمن باهظ الكلفة، ليس بفضة أو بذهب، ولكن بدمه الثمين» [ويليام موسى تيدويل، إيضاحات جليَّة (كنساس، مطبعة بيكون هيل، ١٩٥١)، صفحة ٩٧].

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم ٢٩ تموز (يوليو).

الأحد

٢٣ نيسان (أبريل)

الْغَلاَطِيُّونَ الأَغْبِيَاءُ

اقرأ غلاطية ٣: ١-٥. لخص أدناه ما يقوله بولس للغلاطيين. بأي معنى يمكن أن نكون نحن في خطر السقوط في نفس الشَّرك الروحي، بحيث نبدأ بداية جيدة ثم ننتهي بالسقوط في التزمُّت والتقيُّد الحرفي بالناموس؟

لقد حاولت عدة ترجمات حديثة فهم ما تعنيه كلمات بولس في عد ١ حول «غباء» أهل غلاطية. والكلمة الفعلية التي يستخدمها بولس في اللغة اليونانية هي أكثر قوة حتى من هذه الكلمة. والكلمة هي «anoetoi»، وهي تأتي من الكلمة التي تشتق منها كلمة عقل «nous». وحرفياً، تعني الكلمة التي استخدمها بولس «بلا عقل أو طائش». فأهل غلاطية لم يفكروا. لكن بولس لا يتوقف عند هذا الحد؛ فيقول إن تصرُّفهم بحماقة جعله يتساءل ما إذا كان ساحر ما قد رماهم بلعنة. «مَنْ رَقَاكُمْ؟» وقد يوحي اختياره للكلمات هنا إلى أن مصدر الحالة التي هم عليها هو الشيطان (٢كورنثوس ٤: ٤).

إن ما حيَّر بولس كثيراً حول ارتداد أهل غلاطية عن الإنجيل هو معرفتهم بأن الخلاص متجذّر في صليب المسيح. وهذا أمر ما كان ينبغي أن يغيب عن أذهانهم. والكلمة المترجمة «صُوِّرَ» أو «رُسِمَ» كما في غلاطية ٣: ١ تعني حرفياً أن صليب المسيح قد «عُلِقَ في مكان عام» أو «وُصِف وصفاً نابضاً بالحياة». ومثل هذه الكلمات كانت تُستخدم لوصف كل التراخيص والإعلانات العامة. ويقول بولس أن الصليب كان جزءاً أساسياً من وعظه وتبشيره لأهل غلاطية لدرجة أنهم بالفعل قد رأوا بعين أذهانهم المسيح مصلوباً (١كورنثوس ١: ٢٣؛ ٢: ٢). وبمعنى ما، يقول بولس أنهم، من خلال أعمالهم وتصرفاتهم، يحيدون بعيداً عن الصليب.

ثم يقارن بولس بين اختبار أهل غلاطية الحالي وبين الطريقة التي جاءوا بها إلى الإيمان في المسيح في بادئ الأمر. وهو يفعل ذلك عن طريق طرح بعض الأسئلة التهكمية عليهم. كيف تسلموا الروح القدس، ويقصد كيف أصبحوا مسيحيين في بداية الأمر؟ ومن منظور مختلف بعض الشيء، لماذا أعطى الله الروح القدس؟ هل لأنهم فعلوا شيئاً ليستحقوه؟ بالتأكيد لا! وبدلاً من ذلك، كان سبب حصولهم على الروح القدس هو تصديقهم للأخبار السارة بشأن ما قد فعله المسيح من أجلهم. وإذا كانوا قد بدأوا بشكل جيد، فما الذي جعلهم يعتقدون أن عليهم الآن أن يعتمدوا على أعمالهم ومجهوداتهم الخاصة؟

هل حدث أن وجدت نفسك تفكر قائلاً: «أنا أُحْسِن صنعاً. فأنا مسيحي ثابت جداً، وأنا لا أفعل هذا الشيء أو ذاك... ومن ثم تعتقد، ولربما مخدوعاً، أنك بطريقة ما صالحٌ بما يكفي لتكون مُخَلَّصاً؟ ما هو الخطأ في هذه الصورة؟

الاثنين

٢٤ تموز (يوليو)

راسخ في الكتاب المقدس

إلى هذا الحدّ دافع بولس عن إنجيله ورسالة «التبرير بالإيمان» للغلاطيّن بالإشارة إلى الوفاق الذي وصل إليه مع الرسل في أورشليم (غلاطية ٢: ١-١٠) وبالإشارة كذلك إلى الاختبار الخاص بأهل غلاطية أنفسهم (غلاطية ٣: ١-٥). وبداية بغلاطية ٣: ٦، يتوجه بولس إلى شهادة الكتاب المقدس لتأكيد وتعضيد رسالته الإنجيليّة. وإننا في الحقيقة نجد أن غلاطية ٣: ٦-٤: ٣١ تتكون من مجادلات متدرجة مؤسسة في كلمة الله.

ما الذي يعنيه بولس عندما يكتب حول «الْكِتَاب» في غلاطية ٣: ٦-٨؟ انظر رومية ١: ٢؛ ٤: ٣؛ ٩: ١٧.

من المهم أن نتذكر أنه في الوقت الذي كتب فيه بولس رسالته إلى أهل غلاطية لم تكن هناك كتابات «العهد الجديد» في الكتاب المقدس. لذا فإنّه عندما يقتبس من الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، فإنما هو يقتبس من أسفار العهد القديم.

إن أسفار العهد القديم تلعب دوراً مميّزاً في تعاليم بولس. وهو لا ينظر إليها كنصوص جامِدة لا حياة فيها ولكن بوصفها كلمة الله الموثوقة والحيَّة. ويكتب بولس في ٢تيموثاوس ٣: ١٦ قائلاً: «كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ». والكلمة المترجمة «مُوحى» هي «theopneustos». والجزء الأول من هذه الكلمة هو «theo» ويعني «الله»، بينما الجزء الثاني من الكلمة الذي هو «pneustos» فيعني «تنفس أو نفخ نسمة» أو «breathed». فالْكُتُب المقدسة إذن هي «نسمة الله». ويستخدم بولس الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ ليبرهن أن المسيح هو المسيا الموعود (رومية ١: ٢)، وليبرهن شرعية وصحة تعاليمه هو (غلاطية ٣: ٨و ٩).

ويصعب تحديد كم هي مئات المرات التي يقتبس فيها بولس العهد القديم، لكننا نجد أن هذه الاقتباسات منتشرة في رسائله، باستثناء الرسالتين القصيرتين منها، وهما تيطس وفيلمون.

اقرأ غلاطية ٣: ٦-١٤ بعناية وتمعن. حدد الفقرات المقتبسة من العهد القديم في هذه الآيات. ماذا يخبرنا ذلك حول ما كان عليه العهد القديم من موثوقية وسلطة وشرعية؟

هل تجد نفسك، أحياناً، تعتقد بأنّ بعض الأجزاء من الكتاب المقدس هي موحى بها أكثر من أجزاء أخرى؟ وفي ضوء عبارة بولس في ٢تيموثاس ٣: ١٦، ما هو الخطر في مثل هذا التفكير؟

الثلاثاء

٢٥ تموز (يوليو)

المحسوب باراً «حُسِبَ لَهُ بِرًّا»

لماذا في اعتقادك يحتكم بولس إلى إبراهيم حين يلجأ إلى الكتب المقدسة لتأييد رسالة إنجيله؟ (غلاطية ٣: ٦).

لقد كان إبراهيم شخصية محورية في الديانة اليهودية. فهو لم يقتصر على كونه أباً للجنس اليهودي، لكن اليهود في زمن بولس كانوا ينظرون إليه باعتباره نموذجاً لما ينبغي لليهودي الحقيقي أن يكون عليه. والعديد لا يعتقدون بأن سمته المميزة كانت الطاعة فحسب ولكنهم كانوا يعتقدون كذلك أن الله قد أعلن أن إبراهيم بارٌ بسبب تلك الطاعة. فإبراهيم، على كل حال، قد تخلى عن وطنه وعائلته وقَبِل الخضوع لعملية الختان، ولقد كان على استعداد للتضحية حتى بابنه امتثالاً لأمر الرب. هذه هي الطاعة! وبالتأكيد كان هذا هو الأساس الذي بنى عليه معارضو بولس حجتهم عند إصرارهم على ضرورة الختان.

إلا أن بولس، مع ذلك، قد استطاع إثبات نقطته ودعم حجته وذلك من خلال الإشارة والاحتكام إلى إبراهيم — تسع مرات في غلاطية — كنموذج للإيمان بدلاً من حفظ الناموس.

تمعن في اقتباس بولس من تكوين ١٥: ٦. ما الذي تعنيه الآية بقول أن الرب قد «حَسِبَهُ لَهُ بِرًّا»، وذلك إشارة إلى إيمان إبراهيم؟ (انظر أيضاً رومية ٤: ٣-٦و ٨-١١و ٢٢-٢٤).

في حين كان التبرير استعارة مأخوذة من عالم القوانين والأحكام، إلا أنّ كلمة «حُسِّب من (حساب)»أو عُدَّ (من عدد)» هي استعارة مأخوذة من مجال إدارة الأعمال. وهي تعني أن «تضع في حساب» أو أن تضع شيئاً ما في حساب شخص ما». وهذه الكلمة لم تستخدم فقط للإشارة إلى إبراهيم في غلاطية ٣: ٦، لكنها تُذكر ١١ مرة مرتبطة بإبراهيم.

وتستخدم بعض ترجمات الكتاب المقدس كلمات مثل «حُسِبَ، عُدَّ أو نُسِبَ» كمرادفات لهذه الكلمة.

ووفقاً لاستعارة بولس فإن ما يوضع في حسابنا هو البِرّ. والسؤال مع ذلك هو، على أي أساس يحسبنا الله أبراراً؟ بالتأكيد أن ذلك لن يكون على أساس الطاعة — بغض النظر عما زعمه معارضو بولس. وبغض النظر عما قالوه عن طاعة إبراهيم، فإن الكتاب المقدس يقول بأن إيمان إبراهيم حُسِبَ له برّاً.

الكتاب المقدس واضح: إن طاعة إبراهيم لم تكن هي سبب تبريره؛ لكنها بدلاً من ذلك كانت نتيجة هذا التبرير. فهو لم يقم بالأمور التي قام بها من أجل أن يكون باراً؛ لكنه قام بها لأنه كان، بالفعل، مبرراً. إن التبرير يؤدي إلى الطاعة، وليس العكس.

تأمل فيما يعنيه الآتي: أنت مبرر ليس بواسطة أي شيء تفعله ولكن بواسطة ما فعله المسيح لأجلك. لماذا يعد هذا الأمر أخباراً سارة؟ كيف يمكنك أن تجعل من هذا الحق شيئاً خاصاً بك؛ أي أن تؤمن بأن ذلك ينطبق عليك أنت، شخصياً، بغض النظر عن صراعاتك الخاصة في الماضي بل وحتى في الحاضر؟

الأربعاء

٢٦ تموز (يوليو)

البشارة في العهد القديم

«وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللهَ بِالإِيمَانِ يُبَرِّرُ الأُمَمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ ‹فِيكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ الأُمَمِ› » (غلاطية ٣: ٨). ويقول بولس في رسالته أن البشارة لم تُبَشَّر إلى إبراهيم فحسب، بل إن الله هو مَن بَشَّره بها؛ لذا فيجب أن تكون هذه البشارة بشارة حقيقية. لكن متى بشَّر الله إبراهيم بهذه البشارة؟ يشير اقتباس بولس للآية في تكوين ١٢: ٣ إلى أن ما كان يدور بذهن بولس حين قال ذلك هو العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم عندما قدم له الدعوة لإتباعه في تكوين ١٢: ١-٣.

اقرأ تكوين ١٢: ١-٣. ماذا يخبرنا هذا حول طبيعة العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم؟

لقد ارتكز عهد الله مع إبراهيم على وعود الله له. لقد قال الله لإبراهيم أربع مرات: «فَ [أي سَوْفَ]». ووعود الله لإبراهيم مدهشة لأنها وعود أحادية الجانب تماماً. فالله هو مَن يُقدّم كل الوعود؛ في حين لا يَعِد إبراهيم بشيء. وهذا هو عكس ما يحاول معظم الناس عمله عند تعاملهم مع الله. فنحن عادة مَنْ نَعِد الله بأننا سنخدمه فقط إذا كان سيقوم بعمل شيء ما من أجلنا في

المقابل. لكن هذا تزمت [تقيد حرفي بالناموس]. ولم يطلب الله من إبراهيم أن يَعِد بأي شيء سوى أن يقبل وعود الله بالإيمان. وبطبيعة الحال، لم تكن هذه مهمة سهلة لأنه كان على إبراهيم أن يتعلم الثقة التامة بالله وليس في نفسه (انظر تكوين ٢٢). وبالتالي فإن دعوة إبراهيم توضح جوهر البشارة، الذي هو الخلاص بالإيمان.

ولقد أخطأ البعض في استنتاج أن الكتاب المقدس يقدم طريقتين للخلاص. فإنهم يزعمون أن الخلاص في زمن العهد القديم كان مؤسساً على حفظ الوصايا؛ ثم، ولأن هذا الأمر لم يعمل بشكل جيد، قام الله بإلغاء الشريعة وجعل الخلاص ممكناً من خلال الإيمان. لكن هذا الزعم هو أبعد ما يكون عن الحقيقة. فكما يكتب بولس في غلاطية ١: ٧، يوجد إنجيل واحد فقط.

ما هي بعض الأمثلة الأخرى التي يمكنك إيجادها في العهد القديم حول الخلاص بالإيمان وحده؟ انظر، على سبيل المثال، لاويين ١٧: ١١و مزمور ٣٢: ١-٥؛ ٢صموئيل١٢: ١-١٣؛ زكريا ٣: ١-٤.

نسمع في كثير من الأحيان عبارة «النعمة الرخيصة». مع ذلك، فهذه تسمية خاطئة. فالنعمة ليست رخيصة — إنما هي مجانية (على الأقل بالنسبة لنا). لكننا نفسد هذه النعمة عندما نعتقد أنه يمكننا أن نضيف إليها من خلال أعمالنا، أو عندما نفكر في أنه يمكن استخدامها كذريعة للخطيئة. في اختبارك الشخصي، إلى أي من هذين المعتقدين أنت ميَّال أكثر، وكيف يمكنك التوقُّف عن التفكير بهذه الطريقة الخاطئة؟

الخميس

٢٧ تموز (يوليو)

مُفْتَدُوُّنَ مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ (غلاطية ٣: ٩-١٤)

لا شك في أن معارضي بولس كانوا مذهولين حيال كلماته الجريئة في غلاطية ٣: ١٠. فمن المؤكد أنهم لم يفكروا في أنهم أنفسهم كانوا تحت لعنة؛ وإذا كان هنالك من شيء يفكرون فيه، فهو توقعهم أن ينالوا البركة من أجل طاعتهم. مع ذلك، فما قاله بولس لا لبس فيه: «لأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: ‘مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لاَ يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ’».

ويقارن بولس بين بديلين متباينين تماماً: الخلاص بالإيمان والخلاص بالأعمال. ولقد كانت بركات العهد واللعنات مدوّنة باختصار في تثنية ٢٧ و٢٨، وكانت صريحة ومباشرة. فإن أولئك الذين أطاعوا نالوا البركة، ومَن عصوا لُعِنوا. ويعني هذا أنه إذا أراد الإنسان

الاعتماد على طاعة الناموس لنيل قبول الله إذاً فلا بد لهذا الإنسان من أن يحفظ الناموس بأكمله. ونحن ليس لدينا الحرية في انتقاء ما نريد إتباعه من الناموس؛ كما لا ينبغي أن نفترض أيضاً أن الله على استعداد للتغاضي عن قليل من الأخطاء التي نرتكبها هنا وهناك. إن المطلوب هو ليس أقل من حفظ الناموس بأكمله.

هذه بالطبع هي أخبار سيئة ليس فقط بالنسبة للأمم ولكن بالنسبة لمعارضي بولس المتزمتين من حفظة الشريعة، أيضاً، «إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ» (رومية ٣: ٢٣). فمهما كانت جدية محاولتنا في أن نكون صالحين، فإن الناموس لا يمكنه سوى أن يديننا كمنتهكين للشريعة.

كيف خلصنا المسيح من لعنة الناموس؟ انظر غلاطية ٣: ١٣؛ ٢كورنثوس ٥: ٢١.

ويقدم لنا بولس استعارة أخرى لتوضيح ما فعله الله من أجلنا في المسيح. فكلمة فداء تعني «أن تشتري [الشيء] مرة أخرى». ولقد كانت تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى الثمن الذي يُدفع لإطلاق سراح رهينة أو الثمن الذي يدفع لتحرير عبد. ولأن أجرة الخطيئة هي موت، فإن لعنة الفشل في حفظ الناموس كانت في أغلب الأحيان هي الحكم بالموت. ولم تكن الفدية المدفوعة لخلاصنا تافهة أو يُستهان بها؛ إن ذلك قد كلّف الله حياة ابنه (يوحنا ٣: ١٦). لقد افتدانا المسيح من اللعنة بأن أصبح هو حامل خطايانا (١كورنثوس ٦: ٢٠؛ ٧: ٢٣). فإنه قد أخذ طوعاً لعنتنا على نفسه وعانى بحمل عقاب الخطية بالكامل نيابة عنا (٢كورنثوس ٥: ٢١).

ويستشهد بولس بتثنية ٢١: ٢٣ كبرهان كتابي. فوفقاً للتقاليد اليهودية، فإن الشخص كان ملعوناً من الله إذا ظلت جثته، بعد تنفيذ عقوبة الموت، معلقة على شجرة. ولقد اعتبر موت المسيح على الصليب مثالاً على هذه اللعنة (أعمال ٥: ٣٠؛ ١بطرس ٢: ٢٤).

ولا عجب، إذن، في أن الصليب كان حجر عثرة بالنسبة لبعض اليهود الذين لم يتمكنوا من فهم فكرة أن المسيا قد لُعن من قِبل الله. لكن هذه بالضبط كانت خطة الله. نعم، لقد حمل المسيح لعنة، لكنها لم تكن لعنته هو، إنما كانت لعنتنا نحن!

الجمعة

٢٨ تموز (يوليو)

لمزيد من الدرس: «لقد وضع على المسيح نائبنا وضامننا إثم جميعنا. حُسب مذنباً ليفتدينا من دينونة الناموس ولعنته، فلقد كان إثم كل واحد من نسل آدم يضغط على قلب الفادي. إن غضب الله على الخطية وإعلانه لسخطه العظيم على الإثم ملأ نفس ابنه حزناً ورعباً. والمسيح مدى سني حياته كلها ظل يعلن للعالم الساقط الأخبار السارة عن رحمة الآب ومحبته الغافرة. وكان موضوع حديثه هو الخلاص لأشر الخطاة.

أما الآن وهو يحمل أثقال خطايا البشرية الهائلة فلا يمكنه أن يرى وجه الآب المصالح. إن احتجاب وجه الله عن المخلص في هذه الساعة، ساعة العذاب الذي لا يطاق جعل سهام الحزن العميق تخترق قلبه، ذلك الحزن الذي لا يمكن لإنسان أن يدركه إدراكاً كاملاً. وقد كان هذا العذاب النفسي عظيماً جداً بحيث لم يكد يحس بآلامه البشرية» (روح النبوة، مشتهى الأجيال، صفحة ٧١٤).

«باشر لوثر عمله بشجاعة كمدافع عن الحق. وسمُع صوته من المنبر وهو يوجه إلى سامعيه إنذاراً حاراً مقدساً. وقد شرح للشعب أن الخطيئة كريهة جدا، وعلمهم أنه يستحيل على الإنسان بأعماله أن يقلل من جرمها أو يفلت من قصاصها. ولا شيء يخلص الخاطئ غير التوبة إلى الله والإيمان بالمسيح. ونعمة المسيح لا يمكن شراؤها، فهي هبة مجانية. ثم نصح الشعب بألا يشتروا صكوك الغفران بل أن ينظروا بالإيمان إلى الفادي المصلوب» (روح النبوة، الصراع العظيم، صفحة ١٤٣).

أسئلة للنقاش

١. حتى في كنيستنا نحن اليوم، يجد البعض صعوبة في تقبُّل فكرة الخلاص بالإيمان وحده، وكذلك تقبُّل فكرة أن نعمة الله، من خلال المسيح، تخلصنا بدون الأعمال. ما هو سبب تردد البعض في قبول هذا الحق الحاسم؟

٢. لقد تحدث بولس بصرامة عن التعاليم اللاهوتية الخاطئة للبعض والمتعلقة بالخلاص بالأعمال. ماذا يخبرنا هذا عن مدى أهمية التعاليم اللاهوتية الصحيحة؟ لماذا يجب علينا، ككنيسة، التصدي، وبقوة إذا اقتضى الأمر، للخطأ إذا تم التعليم به فيما بيننا؟

ملخص الدرس: في مسيرتنا المسيحيّة، من البداية للنهاية، أساس خلاصنا هو الإيمان بالمسيح وحده. ولقد حُسب إبراهيم باراً بسبب إيمانه في وعود الله، ونفس عطية البرّ هذه متاحة اليوم لكل مَن يشارك إيمان إبراهيم. والسبب الوحيد الذي من أجله نحن لا ندان بسبب أخطائنا هو أن المسيح قد دفع الثمن عن ذنوبنا بموته عوضاً عنا.